



## سلاح الجو الإسرائيلي يتبع تكتيكيًا جديًا لتفادي منظومة (S-300)

شنّت القوات الإسرائيلي هجمات، وصفت بالأوسع، ضد المواقع الإيرانية في سوريا عقب فشل "الاجتماع الثلاثي" في القدس، حيث تم استهداف كتيبة تابعة للواء "91 مشاة" من الفرقة الأولى المنتشرة شمال "الكسوة" وفي السفوح الشرقية لجبل "سلاح الطير"، ومركز البحوث العلمية في "جمرايا"، وبطارية دفاع جوي من طراز "باتنسير س1" متمركزة بين "الصبوره" و"الديماس"، والكتيبة الفنية للواء "77د/ج" المتمركزة في البساتين الواقعة بين "صحنايا" و"جديدة عرطوز"، وقيادة "الفوج 549 سرايا صراع" على سفح جبل "سلاح الطير"، وكتيبة من "اللواء 84" من "الفرقة 18" على طريق حمص، ومعمل لصناعة الهياكل الهندسية المعدنية في المدينة الصناعية في "حسياء"، وموقع عسكري قرب "تلكلخ" غربي حمص، بالإضافة إلى موقع لميليشيا "حزب الله" في بلدة "المشرفة" في القلمون الغربي، ومركز للبحوث العلمية في حمص، والذي يخضع لسيطرة "قوات الرضا" التابعة للحزب، وهو مركز لتطوير الصواريخ الإيرانية.

وفقاً لموقع "ناشيونال إنترست" فإن سلاح الجو الإسرائيلي اتبع تكتيكيًا جديًا لتفادي منظومة "إس-300"، يتضمن إشغال الهدف المهاجم بعدة أنواع من الصواريخ والقذائف، لتشتيت دفاعات النظام ومنعه من استخدام العديد القليل الموجود لديه من صواريخ المنظومة الروسية، وإثارة المحافظة عليها لتوفير التكالفة الباهظة لإطلاقها، والاقتصار على نيران المدفعية والصواريخ قصيرة المدى.

وكان الطيران الإسرائيلي قد استهدف في شهر يونيو الماضي قاعدة تدريب تسمى "الأكاديمية"، ومنشأة تخزين لمنصات إطلاق صواريخ أرض-أرض بالقرب من مشفى مصياف الوطني، ومنشأة تصنيع صواريخ تعود لمعهد البحوث العلمية

بالقرب من مصياف.

وعلى الرغم من رصد القوات الإسرائيلية أربع منصات "إس-300" بالقرب من مصياف، إلا أن مقاتلاتها حلقـت فوق تلك المنطقة وضررت أهدافاً قريبة من المنظومة الروسية التي لم يتم تفعيلها. ووصفـت الهجمـات الإسرائيلـية بأنـها الأوسع نطاقـاً، حيث شملـت مساحتـها أكثرـ من 160 كيلـومترـاً، حيث امتدـت من حـمصـ إلى دـمشـقـ، وأـسـفـرتـ عن سـقوـطـ عددـ من القـتـلىـ والـجـرـحـىـ في صـفـوفـ قـوـاتـ النـظـامـ وـالـإـيـرـانـيـيـنـ وـ"ـحـزـبـ اللهـ"ـ، فـيـ حينـ بـقـيـتـ صـوـارـيـخـ "ـإـسـ300ـ"ـ رـابـضـةـ فيـ مـكـانـهاـ دونـ إـخـفـائـهاـ منـ قـبـلـ النـظـامـ، وـدـونـ اـسـتـهـادـفـهاـ منـ قـبـلـ الطـيـرـانـ الإـسـرـائـيلـيـ.

وبـعـضـ النـظـرـ إنـ كانـ التـكـيـكـ الإـسـرـائـيلـيـ قدـ نـجـحـ فـيـ حـمـلـ النـظـامـ عـلـىـ عـدـمـ تـفـعـيلـ مـنـظـومـةـ "ـإـسـ300ـ"ـ أـوـ أـنـ الـرـوـسـ قدـ اـخـتـارـواـ عـدـمـ تـفـعـيلـهـاـ؛ـ إـلـاـ أـنـ الرـسـالـةـ الـتـيـ حـرـصـ سـلاـحـ الـجـوـ الإـسـرـائـيلـيـ عـلـىـ تـوـصـيـلـهـاـ فـيـ عـمـلـيـةـ الـقـصـفـ هـيـ؛ـ عـدـمـ تـأـثـيرـ نـشـرـ الـمـنـظـومـةـ الـرـوـسـيـةـ عـلـىـ الـعـمـلـيـاتـ الإـسـرـائـيلـيـةـ وـاتـجـاهـ تـلـ أـبـيـبـ لـتـكـيـيفـ هـجـمـاتـهـاـ فـيـ الـفـرـةـ الـمـقـبـلـةـ.

المصادر: